صعدت المعارضة الأردنية اليوم الجمعة من مطالبها، ودعت إلى محاسبة عم الملك الأمير الحسن بن طلال وشقيق الملكة مجدي الياسين، وطالبت بإنهاء سياسة الانفراد بالقرار.

فقد الجبهة الوطنية للإصلاح التي يرأسها رئيس الحكومة الأسبق أحمد عبيدات، تظاهرة بعد صلاة الجمعة، وقد صعدت من لهجة هتافاتها حيث شملت عم الأمير الحسن بن طلال وشقيق الملكة مجدي الياسين وطالبوا بمحاسبته، وردد المتظاهرون "سبّوا أجدادنا وذبحبونا"، و"بدنا نحاسب مجدي الياسين وباسم عوض الله(رئيس الديوان الملكي الأسبق)".

وطالب المتظاهرون بإصلاحات سياسية واقتصادية حقيقية، ورفع القبضة الأمنية، ووجهوا انتقادات شديدة للولايات المتحدة الأمريكية، وفقا لوكالة يونايتد برس إنترناشونال.

ودعا أحمد عبيدات إلى "الإصلاح الديموقراطي الشامل الذي يعيد للسلطات الدستورية صلاحياتها وينهي سياسة الإنفراد بالقرار ويرسّخ دعائم الوحدة الوطنية والإستقرار .. وإغلاق مدارس الفساد التي جوّعت قيم الشعب الأردني وزيّفت إرادته وصادرت مستقبله ويضع البلاد على المسار الديموقراطي الصحيح".

وأكد عبيدات مدير المخابرات العامة الأردنية الأسبق أن الفاسدين أهدروا موارد الدولة ونهبوا المال العام وحققوا ثروات طتئلة غير مشروعة في غياب المساءلة الدستورية.

وكان الأمير الحسن عم الملك عبد الله الثاني قد قال في حديث بثه التلفزيون الرسمي الأردني الأسبوع الماضي إن "من تطاولوا على أجدادي عليهم أن ينظروا أين كان أجدادهم وأين أصبحوا".

وكانت المملكة الأردنية قد شهدت احتجاجات وتظاهرات كبيرة قبل أشهر في خضم ما يسمى بالربيع العربي، وقد أقال الملك الأردني الحكومة الأردنية، وعين رئيسا جديدا للحكومة، متعهدا بمحاربة الفساد والتوجه نحو الإصلاح السياسي للوصول إلى الديمقراطية، إلا أن الاحتجاجات تتكرر كل أسبوع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com